سقفه مائة الف ذراع مبني على جند اللؤلؤ والياقوت بطرائق حمر وطرائق صفر ما منها
طريقة تشاكل صاحبتها فيأتي الأريكة فإذا عليها سرير على السرير سبعون فراشا عليها سبعون
حلة يرى مخ ساقها من باطن الحلل يقضي حاجة في مقدار الليلة تجري من تحتهم الأنهار أنهار مطرد
أنهار من ماء غير آسن صاف ليس كدر وأنهار من عسل مصفى لم يخرج من بطن النحل فأنهار
من خمر لذة للشاربين لم تعصره الرجال باقداحها وأنهار من لبن لم يتغير طعمه لم يخرج من بطون الأنعام
الماشية فإذا اشتهوا الطعام جاءتهم طير بيض فترفع أجنحتها فيأكلون من جنوبها من أي
الألوان شاؤوا ثم تطير فتذهب فيها ثمار لا تشتد لها إذا اشتهوها انعت العنب لهم
فيأكلون من أي الثمار شاؤوا انتشارا قائما وانتشارا قاعدا وانتشارا متكئا وذلك قوله تعالى
وجناة الجنتين دان وبين يديهم خدم كاللؤلؤ
سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة أحد إلا يجوز بنسم
الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله لفلان بن فلان أدخلوه جنة عالية قطوفها دانية
وأخرج الضياء المقدسي في صفة الجنة من وجه آخر عن سلمان بلفظ يعطى المؤمن جواز على الصراط
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لفلان أدخلوه جنة عالية
ما يقول أهل الجنة لو دخلوها وما يقال لهم قال تعالى وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم
فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة

حيث نشاء فنعم أجر العاملين وقال وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور
شكور الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب وقال تعالى
وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا
بالحق ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون وقال والملائكة يدخلون عليهم من كل
باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وقال وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا إنا كنا
من قبل في أهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو
البر الرحيم وأخرج أحمد والبزار وابن حبان عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول
من يدخل الجنة من خلق الله فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره
وتتقى بهم المكاره ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء فيقول الله تعالى لمن يشاء من ملائكته
ائتوهم فحيوهم فتقول الملائكة ربنا نحن سكان سمائك وخيرتك من خلقك أفتأمرنا أن نأتي
هؤلاء فنسلم عليهم قال إنهم كانوا عبادا يعبدونني ولا يشركون بي شيئا وتسد بهم الثغور
وتتقى بهم المكاره ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء قال فتأتيهم
الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وأخرج
أحمد بسند صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أهل النار
يرى مقعده في الجنة فيقول لو أن الله هداني فيكون عليه حسرة وكل أهل الجنة يرى